

مشروع بناء القدرات لخفض الانبعاثات

بيان إعلامي عن حلقة العمل التدريبية الثالثة على التغيرات المناخية

للباحثين بالفروع الإقليمية لجهاز شئون البيئة (السويس – البحر الأحمر – قطاعات الجهاز – صحفيين)

١٦-١٨ مايو ٢٠١٧ بفندق سونستا شاطئ فرعون – الغردقة

نظمت وزارة البيئة من خلال مشروع بناء القدرات لخفض الانبعاثات، التابع لـ "الوزارة" والمنفذ بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ودول أوروبية، حلقة عمل تدريبية على مدار ٣ أيام ضمن البرنامج التدريبي على التغيرات المناخية للباحثين بجهاز شئون البيئة وفروعه الإقليمية، بإحدى فنادق محافظة البحر الأحمر. وقد شارك في حلقة العمل التدريبية الثالثة ٥٥ مشارك يمثلون الباحثين من فروع السويس، والبحر الأحمر، قطاعات حماية الطبيعة، ونوعية البيئة، والإدارة البيئية، والفروع والإدارة المركزية للتغيرات المناخية بالمقر الرئيسي للجهاز بالقاهرة، بالإضافة لعدد من شباب الصحفيين المسؤولين عن ملف البيئة.

وتأتي حلقة العمل التدريبية في إطار الإجراءات الوطنية التي تتخذها وزارة البيئة لرفع الوعي البيئي وبناء القدرات وتحقيق التنمية المستدامة والحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية من أجل تحسين الوضع البيئي في مصر ومن منطلق حرص الدولة على تفعيل سياسات التعامل مع قضية التغيرات المناخية من خلال رفع كفاءة العاملين بالجهاز لمتابعة اليات ونظم الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من خلال الانشطة المختلفة التي تتابع تنفيذها القطاعات المختلفة التابعة للجهاز من خلال الفروع.

كما تأتي حلقة العمل في إطار سلسلة من حلقات العمل التدريبية لبناء القدرات التي يقوم مشروع بناء القدرات لخفض الانبعاثات بتنفيذها لتشمل جميع فروع الجهاز المنتشرة بأنحاء الجمهورية، حيث تهدف حلقات العمل إلى رفع الوعي وبناء القدرات على موضوعات التغيرات المناخية مثل توضيح المفاهيم الأساسية للتغيرات المناخية وإجراءات التخفيف من الانبعاثات وإجراءات التكيف مع الآثار السلبية للتغيرات المناخية ودور نقل التكنولوجيا في الحد من مخاطر التغيرات المناخية.

وقال الدكتور خالد فهمي، وزير البيئة، إن الوزارة حريصة على بناء قدرات العاملين بجهاز شئون البيئة سواء في الإدارات المركزية بالوزارة، أو الباحثين والعاملين بمختلف ربوع وأنحاء مصر المتواجدين بالفروع الإقليمية لـ"الجهاز".

أضاف "فهمي" أن الدولة المصرية تعي تماماً مخاطر التغيرات المناخية، وتسعي لانتهاز الفرص المتاحة لتقليل أضرارها السلبية المتوقعة على مدار سنوات طويلة، مشدداً على وجود اهتمام بالغ الأهمية من القيادة السياسية للدولة بشأن قضايا التغيرات المناخية.

وقالت الدكتورة منى كمال، الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة، إن التدريب اختتم فعالياته يوم الخميس، وأنه ضم قرابة ٥٥ متدرباً من العاملين بجهاز شئون البيئة في فرعي السويس، والبحر الأحمر، والمقر الرئيسي لـ"الجهاز" في القاهرة، إضافة لعدد من الصحفيين، موضحاً أن نشر الوعي بشأن قضايا التغيرات المناخية سواء للمتخصصين أو الرأي العام أمر غاية في الأهمية حتى تستعد كل فنة في مجال عملها للآثار المترتبة على تلك الظاهرة، أو تتعاون مع مختلف جهات الدولة للحد من آثارها السلبية المتوقعة.

The UNDP LECB Programme is supported through generous contributions by the European Commission, the German Federal Ministry for the Environment, Nature Conservation and Nuclear Safety (BMU), the Government of Australia

من جانبه، قال الدكتور سمير طنطاوي، مدير مشروع بناء القدرات لخفض الانبعاثات، إن "حلقة عمل البحر الأحمر" تعتبر ثالث حلقات العمل بشأن قضايا التغيرات المناخية للعاملين بجهاز شئون البيئة، لافتاً إلى أن حلقات العمل مستمرة حتى تصل لكل الفروع الإقليمية للجهاز لبناء وعي العاملين فيه بقضايا التغيرات المناخية.

وأوضح "طنطاوي" أن "الحلقة" ضمت نخبة من الخبراء الدوليين في مختلف قضايا التغيرات المناخية، بالإضافة لعدد من المسؤولين، حيث أكد الدكتور محمد بيومي، مسنول مشروع الطاقة والبيئة بالبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، على دعم "البرنامج" لمصر في مواجهة قضايا تغيرات المناخ في عدداً من المجالات، فيما عرضت المهندسة ليديا عليوة، مدير إدارة البحوث بالإدارة المركزية للتغيرات المناخية بوزارة البيئة، الهيكل المؤسسي للتغيرات المناخية على المستويين الوطني والدولي.

وأضاف مدير مشروع "بناء القدرات" أن الدكتور محمد مجدي عبد الوهاب، الخبير الدولي في مجال التغيرات المناخية، استعرض علاقة التغيرات المناخية بارتفاع معدلات المخاطر والكوارث والظروف المناخية الجامحة، كما تحدث عن نظم الإنذار المبكر، ودورها في التعامل مع قضية التغيرات المناخية.

ولفت "طنطاوي" إلى أن الدكتور حامد قرقر، خبير التغيرات المناخية، تحدث عن مفاهيم التخفيف من انبعاثات الاحتباس الحراري، والجهود الوطنية في تحسين كفاءة الطاقة والطاقت المتجددة، وتأثير ذلك على "التغيرات المناخية".

وأشار إلى أن الدكتور أيمن فريد أبو حديد، وزير الزراعة الأسبق والخبير الدولي في مجال التغيرات المناخية، استعرض مخاطر التغيرات المناخية في قطاعات الزراعة، والموارد المائية والري، وقطاع المناطق الساحلية، وإجراءات التكيف معها.

وأوضح أن الدكتور ماهر عزيز، مستشار وزير الكهرباء والطاقة المتجددة وخبير التغيرات المناخية، استعرض تعاون مصر مع المجتمع الدولي في مجال التغيرات المناخية من خلال التقارير الوطنية، بالإضافة لتقرير المساهمات الوطنية للتغيرات المناخية، فضلاً عن تقييم الآثار البيئية لمحطات الطاقة.

واختتمت حلقة العمل التدريبية بمحاضرة للمهندس محمد دراج، مدير إدارة التكنولوجيا بالإدارة المركزية للتغيرات المناخية، تحدث فيها عن الموقف الحالي للاتفاقيات الدولية في مجال تغير المناخ، من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية، واتفاق باريس لتغير المناخ.

The UNDP LECB Programme is supported through generous contributions by the European Commission, the German Federal Ministry for the Environment, Nature Conservation and Nuclear Safety (BMU), the Government of Australia